

10 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الأول -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الغر الميامين اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ وشكر الله للاخوة القائمين في وزارة الاوقاف. لترتيب - [00:00:16](#)

هذه الفعالية الطيبة من قراءة حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وشكر الله للاخوة القائمين في هذا الجامع على ان يسروا لنا الاجتماع فهم حديث رسول الله وسماعه وقراءته - [00:00:40](#)

اه معنا اليوم كتاب عظيم من اعظم كتب السنة في الادب وهو الادب المفرد للامام البخاري رحمه الله المولود سنة اربع وتسعين ومئة والمتوفى سنة ست وخمسين ومئتين. رحمه الله رحمة واسعة - [00:01:06](#)

كتاب الادب المفرد اشتمل على اداب كثيرة عظيمة. ويكفي ان تعرف انه جمع اه ازيد من الف وثلاث مئة حديث ونحو الثلث منها في الاثار عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ونبه بتبويبه على مسائل مهمة. وهذا الكتاب يعني تكمن اهميته - [00:01:26](#)

ويكون الفرق بينه وبين كتاب الادب الموجود في الصحيح للمصنف الامام البخاري آآ تكمن اهميته في انه زاد اشياء كثيرة. زاد نحو الضعيفين على ما في الصحيح من الزيادات وايضا - [00:01:53](#)

جعل هذا الكتاب كالرافد لجزء من الشريعة. وهو الادب والادب بمفهومه الاوسع. الادب مع الرب جل وعلا الادب مع رسوله صلى الله عليه واله الادب مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الادب مع الناس مع الوالدين الادب مع الوالدين الادب مع الناس الادب مع -

[00:02:14](#)

الزوجة الادب مع الاولاد الى اخره ووسع مفهوم الادب حتى ادخل في ذلك اشياء كثيرة وهو العرف عند السلف اذا اطلقوا الادب

فيريدون بذلك حتى انواع المعاملات التي جاءت بها الشريعة كما سترون في ذكر - [00:02:38](#)

اشياء من احكام الميسر واحكام اللهو اه التي يلهو بها الانسان هذا هذا الكتاب نهج مصنفه وهو امام من ائمة الحفاظ بل هو احد امراء المؤمنين في الحديث كما يطلق عليهم - [00:02:59](#)

يطلق عليه في زمن السلف. هذا الكتاب منهجه هو منهج الائمة الذي سنلخصه لكم ايها الاخوة سترون تطبيقه خلال الف وثلاث مئة

نص سنقرأها واحب ان يكون هذا الكلام الذي اقله في بيان منهج هؤلاء الائمة منك على ذكر اثناء القراءة - [00:03:21](#)

حتى تعرف صواب هذه الطريقة وهذه الطريقة هي طريقة عامة وخاصة. اما الطريقة العامة فهي طريقة كانوا يمشون عليها جميعا يعني الحفاظ وائمة السلف من العلماء وطريقة خاصة لمصنفيه في هذا الكتاب. ولا تختلف عن الطريقة العامة الا ان فيها زيادات

سنشير اليها في طريقته الخاصة - [00:03:49](#)

اما الطريقة العامة فان ائمة الحفاظ في نقلهم للسنة قسموها الى قسمين قسم مقبول وقسم مردود المقبول منه منه له اشكال عنده والقسم المرود له شكل واحد تأمل قسم المرود عندهم فهو الذي لم يقله رسول الله - [00:04:18](#)

صلى الله عليه واله وسلم ويعبرون عنه بالفاظ كلها مترادف. فيقولون مثلا هذا منكر ويقولون لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا. ويقولون احيانا هذا كذب - [00:04:47](#)

وربما عبروا كما عبر مالك رحمه الله يقول هذا باطل واشبه ذلك الذي يسميه المتأخرون الموضوع. يسميه المتأخرون الموضوع هذا القسم اظنه ظاهر القسم الاول نريد ان نتكلم عنه وهو - [00:05:08](#)

القسم المقبول عندهم. هذا القسم المقبول عندهم يعبرون عنه بالفاظ. ايضا فيقولون عنه وهو قسمان قسم في اعلى درجات الصحة وقسم في جملة المقبول الذي في اعلى درجات الصحة يعبرون عنه بقولهم اصح شيء في هذا الباب حديث عائشة - [00:05:32](#) او اصح شيء في هذا الباب حديث جابر وهذا الذي اعتنى به الامام البخاري رحمه الله ومسلم في الصحيح فجمعوا اصح شيء نقل عنه صلى الله عليه وسلم وكان البخاري رحمه الله المصنف الذي عندنا اليوم نقرأ كتابه - [00:05:56](#)

هو اقل اعتراضا واما مسلم فهو اكثر اعتراضا من بعض الخطاب كابي زرعة وابي حاتم وكان الامام احمد اعترضوا على اشياء من ما هو موجود في الصحيحين الا ان الذي اعتمد عليه في الصحيحين له شكل ليس الشكل فيه انه مردود لا - [00:06:20](#)

انما يريدون الشكل الذي هو الوجه الذي روي عنه في هذا الاسناد. ولجل ذلك قد يرد الامام احمد رحمه الله حديثا وهو موجود في الصحيحين. ولا يريد به رده انما يريد انه اخطأ فيه فلان - [00:06:42](#)

بدليل انه يحتج به ويسأل عنه عن هذا الحديث فيقول هو صحيح وهذا الحقيقة ليس موضع التمثيل عليها الان. انا قد مثلت علي في دورات اخرى في علم المصطلح القضية الثانية هي الصحيح المقبول عندهم - [00:07:01](#)

وهذا يدخل فيه الذي يسميه المتأخرون الضعيف بعد المئة السادسة اصطلح الناس على الاسناد الضعيف ولما جاءت المئة الثامنة استقر الاصطلاح عندهم على هذا وهذا موجود في النخبة وموجود في اندية العراقي قبلها وموجود في فيما جاء بعد - [00:07:25](#)

السلف لا يعرفون هذا المصطلح وسأذكر لكم بعد بعض النصوص على ذلك. لانها مختصة عندنا في هذا الكتاب اذا المقبول عند السلف كيف كيف هو بخاصة سهلة واضحة ما نحتاج فيها الى مقدمات فلسفية - [00:07:45](#)

الصحيح المقبول عند ائمة السلف هو اما ان يكون اصح شيء في هذا الباب كالذي في الصحيحين واما ان يكون مقاربا له ويعبرون عنه بحسن كما عبر عنه ابن المديني والبخاري والترمذي كثيرا. ويعبرون عنه انه صالح للاعتبار كما - [00:08:11](#)

عنه ابو داود في رسالته لاهل مكة. ويعبرون عنه بانه صحيح كما عبر عنه الدارمي. رحمه الله سنأتي لنصه بعد قليل وربما عبروا عنه بانه جيد. كما عبر به الامام احمد في غير ما نص - [00:08:33](#)

سئل عن حديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدول. وحدث كثيرة قال جيد قال مهنيء قلت انهم يقولون يعني ان بعض الناس يقولون من اه الذين عاصروا الامام احمد ولعلمهم من طلبة العلم. يقول انه لم يصح - [00:08:53](#)

قال لا بل هو صحيح جيد الذي عبر عنه الائمة بهذه الطريقة هو الذي ينبغي ان تأخذ به وهذه الطريقة سلكوها في التنظير وفي التطبيق. اما التطبيق فبحمد الله ما اظنه يخفى على الانسان الفهم الذي يفهم - [00:09:13](#)

الله تبارك وتعالى والاثار المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وذلك ان السنن الرابع هي معدن ومورد هذه الطريقة فان بعض اخوان من المعاصرين ربما جاءوا الى السنن وراحوا قسموها صحيح وضعيف - [00:09:33](#)

حسب من؟ حسب اجتهادهم هم جزاهم الله خيرا. ولكن الحقيقة ليست هي طريقة السلف طريقة السلف هي التي نادوا بها جهارا وهي موجودة في عامة المصنفات المنقولة وهي بالمئات بحمد الله - [00:09:56](#)

ونعطيكم مثالا على ذلك تجدون الترمذي رحمه الله كثيرا ما يقول حسن صحيح او يقول حسن. وربما اضاف اليها حسن غريب ساتكلم على جزئية لان ليس هذا اختصاص. في في هذه في هذا اليوم. قوله حسن صحيح يريد انه مقبول سندا ومثني - [00:10:15](#)

واذا قال حسن فقد يكون الاسناد قاصرا عن قوة الصحيح فيعبر به. وهذا الذي اشرنا اليه قبل قليل انه مقبول. فكأنه رحمه الله يقول هذا حديث مقبول والدليل قوله حسن. والدليل انه بوب عليه - [00:10:39](#)

يقول باب ذكر كذا فان قال انسان اما تقول انت في بعض الابواب الفقهية التي يبوب عليها الائمة على حديث ضعيف هو ضعيف في مصطلحهم. في مصطلح هؤلاء المتأخرين لا مصطلح السلف - [00:11:02](#)

قلنا لك تتبع السنن كلها. ستجد عظمة هؤلاء الائمة في التعامل مع السنة. ولتأخذ مثالين اثنين. الاول في سنن قال الامام النسائي

رحمه الله في كتابه السنن الكبرى وانا عندي اعتقاد والله اعلم ان السنن الصغرى اللي يسمونها السنن الصغرى ولا رآها النسائي في حياته - [00:11:22](#)

انما هي مصانع ابن السني. او ممن جاء بعدها ولهذا ادلة كثيرة. انا سبق ان علقت على سنن النسائي كاملة. وبينت هذا الامر يقول النسائي باب في تحريم الذهب على الرجال. ثم يسوق الحد التي تعرفونها في تحريم الذهب - [00:11:49](#) يعقبه بباب باب الرخصة في ذلك. الرخصة في ماذا ذهب للرجال اهل الرجال هي محل اجماع يا شيخ عند السلف في تحريم لبس الذهب الذهب للرجال يولد حديث عمر النبي صلى الله عليه وسلم اباح له لبس الخاتم من الذهب - [00:12:08](#) قال النسائي طبعاً في سننه الكبرى وهذا ليس موجوداً في السنن الصغرى. قال النسائي رحمه الله قلت قال ابو عبد الرحمن هذا حديث منكر اذا الله اللي اعطاه فهم عن السلف وعطاه حسن نية في التأول لكلامهم لا الرد عليهم. اذا كان - [00:12:32](#) عندك ادب مع هؤلاء الائمة مع اولياء الله تبارك وتعالى الذين نشروا هذا الدين يفتح الله عز وجل عليك من الفتوح في فهمهم ومعرفة كلامهم ومعرفة مناهجهم. اما اذا كان قصدك الرد عليهم والترفع فوق اكتافهم واساءة الادب معهم - [00:12:56](#) والله لن تفهم بل يعاقبك الله عز وجل بان لا يفهمك كلامه اليس هذا واقعا الذين شغبوا على الائمة اليس هذا واقع فيهم؟ يحرمون الله عز وجل وعندنا دليل في كتاب الله اليس الله بكاف - [00:13:16](#) ها؟ عباده كما قرأ يعني حمزة والكسائي خلف ويعقوب ويعقوب كذا يا شيخ محمد؟ اليس الله بكاف عباده يعني الصالحين والكفاية على قدر الولاية شف لو هؤلاء الائمة والله يعاقب الله عز وجل عالم كبير في زمانه. عقوبة تشتت مع انها رجل صالح بسبب اساءة الادب مع هؤلاء - [00:13:34](#)

وقد يعاقب في حياته اقول ان طريقتهم رحمة الله عليهم هي في التعامل مع السنة اذا كان الشيء قويا في المنع وهذا هو المثال الثاني. اذا كان الشيء قويا في المنع جزموا بتحريم هذا الشيء - [00:13:59](#) او في كراهته مثلا او في وجوبه اذا لم يكن قويا كان من الصنف الذي قلنا انه ملحق بهذا فقد اشار النووي رحمه الله الى كلمة جميلة في كتابه الاذكار - [00:14:24](#) وهي جملة هذه احسن من جملة في كتاب التبيين قال والمنقول يعني الضعيف لانه كما قلت لكم آآ يعني استقر الاصطلاح بعد المنة الخامسة في اوائل السادسة في الزمن الذي عاش فيه يعني ابن الصلاح والنووي ومن جاء بعدهم - [00:14:41](#) على هذه التسمية لهذا ما تجده عند السلف يقول اسناده ضعيف يريدون به المقبول ابدا وهذه كتبهم موجودة حنا نحن قلنا هذا الكلام من سنين. ولم يجيء احد بخلافه وهي موجودة بحمد الله قرأناها ونقرأها ونقرأها - [00:14:59](#) موجودة في السرايدب الامام الترمذي رحمه الله وغيره من الائمة كابي داوود يصنع هذا الصنيع الذي صنعه النساء ويصنعه النسائي كثيرا فاذا جاءوا الى قضية فقهية وهي صحيحة قوية اخذوها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#) في نقل الثبوت العدل عن مثله جزموا بالمنع او جزموا بالوجوب. فان كانت فيها شيء من عدم القوة ان تلقاها الناس ولا سيما الائمة يتلقونها حتى عن رجل ليس من عدا الرواية. يعني احيانا له او هام و احيانا يعني آآ عند - [00:15:39](#) لكن الائمة اخذوا حديثه فانهم يجعلونها في حكم المقبول المأخوذ. ولكنهم لا يرتبون على ذلك الذي رتبوه. في القسم الاول وهو باب تحريم كذا انما يقولون بكرة وامثل بمثل موجود في السنن. وهو في هذه الايام ايام الاضاحي. يقول رحمه الله باب - [00:15:59](#) النهي او ما ينهى عنه من الاضاحي. ثم يذكر حديث البراء بن عازب النبي البراء بن عازب النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الضحايا عن اربع العورة البين عورها الى اخره - [00:16:28](#) وهذه الاربعة وقع عليها اجماع السلف على المنع ثم يقول بعده بباب كراهة ما يكره من الاضاحي ثم يذكر حديث علي رضي الله عنه نهى عن الشقاوة والى اخره حديث - [00:16:43](#) وهي عيوب اقل من التي في حديث البعض طيب لماذا عدل عن قوله؟ هناك في الاول قال ما ينهى والثاني قال الكراهة او ما يكره اذا كان الحديث عندك صحيح - [00:17:05](#)

لكن الحديث عنده وعند غيره من الائمة موقوف الصواب وقفه على علي رضي الله عنه تعرفون ان انه اذا كان الاسناد يقصر عنه قوة ولا كان موقوفا على الصحابي؟ ليس هذا موارد التحريم. انما هو من موارد التحفظ - [00:17:19](#)

هو الكراهة الكراهة والتحفظ وهذه طريقتهم امسك باي كتاب من كتب السنن على هذه الطريقة وستفهم يفتح الله عز وجل عليك ولا تحتاج الى ان تقسم الكتب الى صحيح ضعيف. ولا يحتاج الى ان تعبت بالكتب وتتقدم بين يدي الائمة تقول اسناده صحيح اسناده ضعيف. اسناده - [00:17:35](#)

جدا اسناده منكر وتمشي على هالطريقة اذا انت تريد اتباع السلف جزاك الله خير. قال ارجع الى كلامهم موجود يملاً السهل والجبل يا شيخ كلامه في الاحكام على الحديث لكن ذا ما يبني يشتغل بالبحث والتفتيش بس يبني يمسك التقريب وبسم الله والله اكبر شاف له واحد - [00:17:58](#)

سوء الحفظ شاف واحد متروپ قال اسناده ضعيف جدا شاف واحد كذا قال هذي اسناد الموضوع بس معادلات رياضية هذا لان الحقيقة ليس هو التحقيق وانا اسألك لو كنت واقفا بين يدي البخاري تمسك كتابه الادب المفرد وانت تحاكم الى اقوالك البخاري امامك وان تقول اسناده يعني تتكلم عن - [00:18:18](#)

كما قال شيه قلت انتهى على البخاري من الحديث قلت انت اسناده ضعيف قال البخاري حدثنا فلان وذكر الناس. قلت اسناده ضعيف جدا. شو بيسوي فيك البخاري وانت بين يديه الان - [00:18:40](#)

يطردك من مجلس يا شيخ ما فهمت اصلا مراد لاجل ذلك الحقيقة ليس من الادب ونحن في كتاب الادب ان تأتي الى كتاب البخاري رحمه الله كتاب صنف وتلقاه الناس وتروح اما - [00:18:58](#)

تقسيمه ولا تروح تكتب عليها تحت انقل كما نقول والدليل على ذلك ان الامام الدارمي وهو من ائمة الجرحى التعديل كان يقدمه يعني جمع من الائمة كشيخ الاسلام وغيره يقدمونه على كبار الحفاظ الامام الدائم يجعلونه في مصاف البخاري - [00:19:13](#)

وما فوق البخاري. الامام الداري جاءه اسحاق الوراق الذي كتب هذا الكتاب. الذي هو الادب المفرد وعنه اشتهر اسحاق الوراق لانه كان يكتبه عن الامام البخاري. كان آآ صحبا له من كبار اصحابه - [00:19:35](#)

فلما انتهى شهر الكتاب فسمع به الامام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي صاحب السنن فقال لاسحاق الوراق طلب اعارته منه واخذه فلما كان بعد شهر يقول اسحاق ابنا قلت له الكتاب - [00:19:54](#)

اعطاه اياه. قال اسحاق فقلت له هل رأيت فيه حشوا او حديثا ضعيفا الحشو يعني الشيء اللي ما له فائدة او حديثا ضعيفا شوفوا الجواب. قال محمد بن اسماعيل لا يقرأ على الناس الا الحديث الصحيح - [00:20:20](#)

والظاهر هذا قال محمد ابن اسماعيل يعني البخاري لا يقرأ على الناس الا الحديث الصحيح اي ان هذا الحديث ان هذه الف وثلاث مئة حديث لا يعترض عليها الدليل كلها عند الصحيحة - [00:20:43](#)

بينما بعض اخوانا من المحققين وجعل يعني النسخ بين ايديكم ما احتاج اقول لكم اكثر من نصفه كما صنع بعض العلماء الافاضل وانا ارى انه لم يوفق الحقيقة من فصل الكتاب بين صحيح وضعيف لانه ادب راح وجاب - [00:20:56](#)

لو يقول لك يهودي يا شيخ واحد يقول لك يهودي من الادب انك ما تمشي قدام امك تقبل ولا ما تقبل ها؟ ولا تقول اسناده فيه يهودي وش الحاجة الى ان تخرجه من من هذا الكتاب - [00:21:15](#)

ما قال لك الاخير الاشجار في الحقيقة انا ارى ان هذه الطريقة ستجلب علينا وكنا نحذر من ان تجلب علينا هذه الطريقة التعدي موب على اصحاب السنن التعدي على الائمة - [00:21:33](#)

الكبار الان طلع لنا واحد قاسم يشيخ موطأ مالك اللي قال الامام الشافعي اصح كتاب بعد كتاب الله كتاب مالك يعني موطأ الان طلع علينا واحد جالس من موطأ صحيح ضعيف - [00:21:46](#)

وانا اخشى يأتي يوم والله يتعدون على البخاري ومسلم وقد تعدي على بعضها. وقد سمعت هذا باذني وانتم لعلكم يعني قرأتم شيئا من هذا الى الله المشتكى اذا ايها الاخوة هذا كتاب في الادب - [00:22:04](#)

يعني ينبه الى شئ ينبغي وشئ لا ينبغي. ما هو يحرم عليك شئ ويقول لك ترى هذا غليظ تدخل الماء. ولهذا جمهور العلماء رحمة الله عليهم في عموم المناهي في الاداب التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم يرونها على الكراهة - [00:22:22](#) لا يرون هذا التحريم كيف عرفوا ان هذه الكراهة ان ليست للتحليل تتبعوا اليس عندنا في الاصول في علم الاصول ان الاستقراء تام واستقراء اعلى اقرأ ناقص وبعضهم يعبر بالاستقراء التام واستقراء الناقص - [00:22:39](#)

تتبعوا النصوص عنه صلى الله عليه وسلم في في الاذان رأوا انها التي هي للادب للكراهة اذا لا موجب الحقيقة الى ان نخرج من الكتب ما فيها شئ في هداية وفي توجيه للناس يستفيد منها الداعية يستفيد منها الخطيب - [00:23:01](#) منه القاضي منهم مفتي يسند منهم مسلم. في نشر دين الله تبارك وتعالى للناس. لو قرأت هذا الكتاب على طريقة البخاري كما صنفه على ناس غير مسلمين سيوافقونك الى ان هذه اداب عظيمة - [00:23:22](#)

بها الاسلام لكن لو قرئت نصه الم يكن ناقصا ذا وبين النص الثاني اخرج بعض الافاضل من من من كتاب البخاري. اضافة الى ان هذا يا اخواني هو تعدي. انا لو قسمت كتابك يا شيخ والله انت - [00:23:38](#)

امسكني منه يا شيخ. تمسكني وتحاكمني. فما بال البخاري يا اخواني والائمة الكبار هان عندنا ورحنا مسكنا كتبهم وقسمنا انا ارى الحقيقة ان هذا لم يصب ابدأ. يعني من صنعها ينبغي ان تلقى كتب الائمة كما هي. ما هي وصلتنا يا شيخ لها الف واربع مئة سنة - [00:23:59](#)

نعمة عظيمة يا اخواني بس نفهمها اليس كذلك؟ نفهم عن الائمة وانتهى. كما فهموه افهم انت حديث ثق ان الحديث اللي انت تبيه يعني آآ ستعمل يعني عنتره فيه حقه غلام تمشي ضعيفا - [00:24:18](#) ان قبلك امم من الائمة تكلموا عليك ومن الادب ان الانسان ما يأتي ويتقدم بين يدي العين. والله الامام مالك رحمه الله يعني قرأنا قبل سنة ختمناه في بعض في امريكا - [00:24:37](#)

والله كان بعض الاخوة يتعجب من ادب مات. حتى المسألة التي يسأل عنها قال يحيى من يحيى قال وسألت مالكا عنه ثم يذكر مساء. قال الذي ادركت عليه اهل العلم بلدنا انهم يقولون كذا. ما نسب العلم الى نفسه. لانه يعظم السلف. يعظم التابعين الصحابة - [00:24:56](#)

حتى بعض مشايخه يفتي بشئ فلا يفتي هو. يقول وكان ربيعة يقول كذا شوفوا الادب هذا الادب الحقيقي. اما الادب انه يقول واحد النسائي ما فاهم علة هذا الحديث. يقول واخطأ الامام احمد ولا يأتي بعلاطات تعجب - [00:25:17](#)

قل انظر ماذا قال الشافعي ثم يحط على ان تعد موجود هذا ما تراهم حنا نتكلم عن شئ بالمريخ. موجود في الكتب ثم جات الشبكة وزاد الطين بلة. الشبكة هذي بالانترنت. وصار الواحد اللي ما يعرف يا شيخ يكتب يا شيخ الاملاء. يتكلم على احاديث - [00:25:34](#) وقلت يعني اه وانا اعارض من خير ان شاء الله وبين الائمة قبلك؟ امة لنا تاريخ يا اخوان. ولذلك نقول من اعظم الادب انا نأخذ هذه الكتب كما نقلها هؤلاء الى الموت. ومن مناهجهم - [00:25:52](#)

وهذا من المناهج الخاصة للمصنف وهو منهج عام للائمة. انهم اذا اوردوا القسم الثاني اللي قلنا لكم في المقبول. يوجدون حديث الانسان الرجل الذي يقولونه هو ضعيف ويريدون الحديث الذي فيه الرجل سيء الحفظ ويجعلونه في مصحف الصحيح - [00:26:10](#) بل يوردون حديث متروك. لان الترك عندهم قسمين قسمة. القسم الاول ترك لكثرة خطأه ولكن الائمة روعة فهذه اماراة عندهم بادخاله في الصحيح وهذا صنعة امام من ائمة الاسلام. بشكل واضح جدا وهو الامام احمد رحمه الله في مسنده - [00:26:31](#)

لعل الرواد المتروكين الذين نقل عنهم احمد اكثر من مئة راوي في مسند احمد ما يفهم ولا انت ما تفهم يوم اعترضت عليه لكن اذا تتبعنا الطريقة لهم وجدت هذا. الامام البخاري سنرى ان بعض الرواة متروك. لكن ترك من القسم الاول - [00:26:57](#) الذي هو كثرة خطره القسم الثاني الذي المتروك لكذبه. مثل محمد بن سعيد المصلوب الاول مثل عبد الكريم وهذا رواه البخاري في الصحيح وروى له كذلك جمع من الائمة مثل مالك وروى عنه اصحاب السنن وغيرهم والامام احمد - [00:27:20](#)

القسم الثاني يكون متروك لكذبه. اما من علم كذبه فكما قال الخطيب البغدادي. فانهم يتنزهون عن الرواية عنه هذا منهج لون المتهم

بالكذب الذي ثبت عنده كذب وابدأ لا تجدونه في كتب الاسلام. ولهذا عابوا على متأخر الحفاظ فبماجة - [00:27:46](#)
دلوقتي يا عم محمد ابن سعيد المصري. لماذا؟ لانه ثبت عند الائمة انه يتعمد الكذب وهم في الرواة قسامين. ويجب ان تعرف ان الائمة
رحمة الله عليهم لا يتواطؤون كما قال الحافظ الذهبي لا يتواطؤون على تضعيف رجل وهو في الحقيقة رجل ثقة او العكس
يكون هذا الرجل ضعيف - [00:28:09](#)

ويتواعدون على انه ثقة. بحمد الله لم يحصل هذا في تاريخ الاسلام ولاجل ذلك قد يتعقب الائمة بعضهم بعضا. هذا الامام احمد في
رواية ابنه عبد الله قال يا قال قال ابي ان يحيى ابن سعيد - [00:28:37](#)
من شيوخ ائمة الحفاظ يحيى بن سعيد اللي هو قطان ذكر له عقيل وذكر جماعة عقيل وسعد بن ابراهيم فخفض يده يعني كأنه
يقول انه انهم ضعفاء يقول الامام يستغرب يقول ايش هذا؟ يقول ان ان يحيى بن سعيد ما خبر حديثهم لم يخبر حديثه. يعني ما
استقرأه - [00:28:52](#)

هذا بحمد الله موجود عندنا الحافظ من الحفاظ قد يكون له شيء في الكلام على بعض الهواة بتقليل او تكفير لكنه قد ينفرد الواحد
اما ايمن بحمد الله فهم طريقتهم طريقة واحدة. وقد يوجد الخطأ في الواحد عندهم وخطأ يسير وهذا في التنظير لكن في -
[00:29:26](#)

يختلفون عنه هذا الشافعي يرد حديث مدلس في الرسالة لكنه في الواقع الام مليون يا شيخ حديث المدرس حديث لا اذا ايها الاخوة
هذا الكتاب سترون فيه هذه هذا المنهج وهو انه يذكر يعني هذا الجنس من الرواة ما لم يكن - [00:29:46](#)
ايضا البخاري رحمه الله يعني في هذا في هذا الكتاب فيه العواري الاحاديث يعني فيه ثلاثي واظن انزله الله اعلم ثماني له او
السباعي عفوا. ففيه الثلاثي والرابعي وهي من العلوم - [00:30:09](#)